



هي التي حُصصت لها أحرف أبجدية: «نون النسوة» و«تاء التأنيث». وهي من تقف بفخر وراء كل رجل عظيم. وهي التي تهز السرير ببسراها والعالم بيمنها. هي نصف المجتمع نظرياً، لكنها فعلياً، المجتمع كله، فبدونها، لا ولادة، وفناء للجنس البشري. هي المرأة! وهي موضوع هذا الباب الذي خصصناه للحوار مع رجال معروفين ينتمون إلى مجالات مختلفة، وسؤالهم حول نظرتهن إلى عالم المرأة بجميع أبعاده وتلاوينه، بسحره وغموضه، بخصوصيته وشموليته... من خلال تجاربهم الحلوة والمرّة.

ما زال ينقصه الزواج من لبنانية، إسبانية وأوكرانية... وإذا تحول إلى امرأة فسيبحث عن ماجد المصري لأنه يعرف قيمتها جيداً

## ماجد المصري...

# من هي المرأة التي يخفض لها وجهه إذا صفعته وماذا يحصل لو كانت زوجته؟!

حاورته: تانيا زهيري

□ ماذا تعني لك المرأة؟

. هي النصف الجميل والعامل الرقيق في حياة الرجل. تكمل النقص لديه، فإن كان يفتقد لوالده مثلاً، تعوّض له عن هذا النقص والحنان، كما أنها تكمل له حياته من خلال إنجاب الأولاد ليشعر بنعمة الأبوة. بعض الرجال يشكون من نكد المرأة، لكن هذا أمر طبيعي في العلاقة الزوجية. من ناحية أخرى، جميل جداً أن تكون محتاجة للرجل كي يصرف عليها ويؤمن لها كل احتياجاتها ويكفيها، فهذه هي الرجولة.

□ هل أبكتك امرأة؟ وهل يُعيبك أن تبكي من أجلها؟

. طبعاً، ولم لا أبكي من أجلها؟ في النهاية، هي إنسان تحمل مشاعر وأحاسيس مثلي تماماً، ومن الطبيعي أن أبكي لأجلها إذا كانت عزيزة

على قلبي. إنما حتى لو لم تكن تهمني، فإذا رأيتها في موقف ضعف أو حاجة أو تتعرض لإهانة، فسأبكي من أجلها تأثراً. لا شك في أنني بكيت في حياتي ألماً بسبب الحبيبة.

□ يقال «المرأة ترعّع أكبر رجل»، فهل «رّععتك» امرأة؟

. لا، صحيح أنني أحب المرأة وأقدّر لها جداً، لكن ليس لدرجة الاستسلام والخضوع. أنا لا أضعف إلى هذا الحد.

□ كم يصعب عليك الاعتذار من امرأة؟ . من الرجولة أن اعتذر لها إذا أخطأت في حقها، بل واعتذر على صوت عالٍ أيضاً، فهذا تصرف «الجنّلمان».

□ تبوح بأسرارك لها أم تعتبرها لا تؤتمن على سرّ؟

. مسألة أن تؤتمن المرأة على السرّ، يعود إلى

نشأتها والبيئة التي تربت فيها والأمر نفسه ينطبق على الرجل أيضاً. شخصياً، إذا كنت قد ائتمنت امرأتي على قلبي، ألن أئتمنها على أسرارتي؟ الرجل الذي لا ياتمن زوجته أو حبيبتها على سرّه، من المؤكّد أنه لا يحبّها بصدق.

□ أتؤمن بوجود صداقة حقيقية بين رجل وامرأة؟

. طبعاً، وأحياناً تكون صداقة المرأة أفضل. وحتى هي نفسها غالباً ما تقول إن صداقتها مع الجنس الآخر أفضل منها مع بنات جنسها. فبين الصديقين قد تدخل عوامل الغيرة والمنافسة وغير ذلك، في حين لا توجد أي مصلحة للمرأة عند صديقتها الرجل. عندي الكثير من الصديقات المقربات جداً وبكل صراحة، فإن علاقتي بهن أفضل

بكثير من علاقتي بأبناء جنسي، كما أن مواقفهنّ معي تغنيني عن اللجوء إلى أيّ من أصدقائي الرجال. منذ البداية، يتم تصنيف العلاقة بين الرجل والمرأة، فإن كُرسّت كصداقة مجردة، ستبقى كذلك ولن تتحوّل إلى شيء آخر، فمثلاً زوجتي هي حبيبتني وفي المقابل صديقتي، هي الإنسانية التي أشكو لها همّي وأضفض أمامها عن مشاكلي، فتصحنني وتفيدني أكثر لأنها تعرف مشاعر المرأة وطريقة تفكيرها وشخصيتها. ولم يحدث معي أن تحوّلت صداقة إلى حب، صحيح أن قلبي كبير، لكن ليس لدرجة عدم القدرة على التحكم

بمشاعري، فقلبي ملك لحبيبتني أي زوجتي، ومن انعدام الأمانة أن أفرط فيه وأعطيه لأخرى فهذا يعتبر خيانة.

□ تفضّل المرأة عامّةً، وزوجتك بشكل خاص، على الطيبعة أم مع ماكياج؟ وما موقفك من عمليات التجميل؟

. أفضّل الجمال الطبيعي وخصوصاً الحواجب العريضة والكثيفة! لا أحب أن تتدخل المرأة وتغيّر في ما خلقه الله بشكل طبيعي. أما عمليات التجميل، فأنا ضدّها كلياً، وعموماً زوجتي جميلة جداً وليست بحاجة لأي تجميل ولو طلبت ذلك فسأرفض لأنني أخاف من النتيجة وأن تصبح إنسانة أخرى مختلفة كلياً، أحببتها كما هي وأريدها أن تظل كذلك وتقدّم في السنّ معاً، فالحب والعشرة لن تزيدهما عمليات التجميل شيئاً. أنا أراها جميلة في الشكل وفي الروح، وهذه الروح هي التي تبقى أما الجمال فيزول.

□ علام تغار من المرأة أو تحسدها؟

. الجمال، فالمطلوب منها أن تكون جميلة. الرجل يجب أن يكون شكله مقبولاً، لكن المهم أن يكون رجلاً بكل معنى الكلمة. ويا سلام لو كانت المرأة جميلة شكلاً ومضموناً! هذه المرأة التي أحسدها وأقول عنها «ما شاء الله! يا لحسن حظ الرجل الذي ستكون زوجته وستحبه». فقد يتزوج امرأة جميلة إنما ثقيلة الظل أو طماعة أو مادية أو خالية من الرحمة..



ففي تلك الحالات، لا يساوي الجمال شيئاً على الإطلاق.

□ هل تمثّيت يوماً أن تكون امرأة؟

. (يضحك) إذا أصبحت امرأة، فلن سأترك الرجولة؟! هل هذا معقول؟! «يا نهار أبيض!» لعبت دور امرأة في فيلم «فرقة بنات ويس» مع هاني رمزي وقلت لنفسي «الحمد لله أنني خلّقت رجلاً!» تصوّر معاناة وضع الماكياج ثم إنزالته ووضع الرموش الاصطناعية والوقوف أمام المرأة والذهاب إلى مصفّف الشعر... لا لا أريد! بينما، كرجل، أجهّز نفسي خلال خمس دقائق وأنطلق في

جميل جداً أن تكون المرأة محتاجة للرجل كي يصرف عليها

بكيت في حياتي ألماً بسبب الحبيبة

إذا كنت ائتمنت امرأتي على قلبي، ألن أئتمنها على أسرارتي؟

زوجتي هي حبيبتني وفي المقابل صديقتي وقلبي ملك لها

لا أدعي أنني دونجوان ولكنني عاشق للنساء

مع زوجته رانيا



السيارة إلى عملي.

□ وإذا تحوّلت إلى امرأة بسحر ساحر، ماذا تفعل؟

. «حرام عليك!»! أتعرفين ماذا سأفعل؟! سأبحث عن ماجد المصري لأنه يعرف جيداً قيمة المرأة.

□ من التي تجسّد النموذج الأقرب إلى فتاة أحلامك أو المرأة المثالية من وجهة نظرك؟

. هند رستم التي كانت جميلة جداً، ولا داعي للتفصيل إذ يكفي أن نذكر اسمها الذي أصبح رمزاً للجمال.

□ أتقبل أن تنفق عليك امرأة؟

. لا أبداً، لا امرأة ولا رجلاً حتى.

□ «امرأة واحدة لا تكفي». هل هذه المقولة هي لسان حالك؟

. امرأة واحدة لا تكفي إن لم يكن الرجل في حالة حب، لكن عندما يحب يختلف الأمر. شخصياً، كوني من برج الحوت، فأنا أعشق النساء.

□ ولكن، هل يمكن أن تحب أكثر من امرأة في الوقت نفسه؟

. قد يتسع قلب الرجل لامرأة أخرى إذا كانت حبيبتة لا تعطيه كل ما يحتاجه أو تقصّر معه. في هذه الحالة قد يحب غيرها برغم حبه لها.

□ دونجوان؟

. «إيه طول عمري». لا أدعي ذلك لكنني عاشق للنساء.

□ هل ترغب في تطبيق تعدّد الزوجات؟

. «حرام عليك»، امرأة واحدة «مجنّناني!» ما زال ينقصني أن أتزوج لبنانية وإسبانية وأوكرانية.

□ ما الصفات التي تنفّرك من النساء أو أكثر ما تكرهه في المرأة؟



تأثرت سلباً بالتجربة الأولى لما عاودت الارتباط ولبقيت أعزب. فلماذا أسلم رقبتي لامرأة واحدة وأخسر نساء العالم؟! لحاجتي الى الحب وقد أحببت فاستقررت والحمد لله.

□ هلا أخبرتنا عن أسرتك بشكل عام وعن زوجتك وتفاصيل التعارف بينكما؟

- تجمعني بزوجتي رانيا عطية أبو النصر صلة قربي بعيدة نسبياً، وكنا نلتقي دائماً ثم جمعنا الحب فتزوجنا. بدأ الأمر كحب من طرفها هي من دون أن أعلم. كانت تشاهد لي مسلسل «الدواعي أمنية» وكان أهلها يلاحظون أنها تحبني من نظرات عينها ومن اهتمامها الشديد. ثم التقينا مرات عدة وصار الحب متبادلاً فتزوجنا عام ٢٠٠٧. وعندني من زوجتي الأولى أحمد (٢٠ سنة) وماهيتاب (١٧ سنة) ومن زوجتي رانيا عندني آدم (ست سنوات) والبيدا (ثلاث سنوات).

□ لو عاد بك الزمن، هل كنت تتزوج أم تبقى أعزب؟

- كنت سأطيل فترة العزوبية لأنها جميلة.

□ هل أنت رجل غيور جداً؟

- غيور جداً وشرقي جداً.

□ متى تصبح المرأة خطيرة برأيك؟

- عندما تكون العدوانية متجذرة في داخلها، وإذا كانت إنسانة مادية جداً بحيث يصبح الأمان بالنسبة إليها هو المال وليس الرجل، وبالتالي فهي امرأة كارثة!

□ أي الأسلحة هي الأكثر خطورة لدى المرأة: الجمال الخارق أم الذكاء الخارق؟

- «اللاتنين أخطر من بعض» لو أن المرأة استخدمت كلاً من هذين السلاحين في الوقت المناسب.

□ تفضل المرأة الخجولة أم الجريئة التي تأخذ زمام المبادرة؟

- أحب الجريئة إذ تكون مشاكسة لذيدة فيحصل بيننا نوع من المنافسة الجميلة.

□ ما رأيك لو حكمت النساء العالم؟

- إذا كان محكوماً من النساء وكنت أنا الرجل الوحيد في العالم، فسيكون الأمر رائعاً و«زي الفل» فأتدلل عليهن براحة.

□ اختر شخصية نسائية تاريخية أم معاصرة، ماذا تقول لها لو قابلتها؟

- أختار هيفاء وهبي، وهي صديقة عزيزة، وأسألها: «إنتي حلوة كده ليه؟! جبتي الجمال ده منين؟!»

tania.zuhayri@snoigroup.com

يطرحانها في السوق أي المجتمع، ويراقبان مدى جودة البضاعة أي حسن سلوك الأولاد وصلاتهم.. فقد ينجح المشروع وقد يفشل. بالنسبة إلي، التجربة ناجحة والحمد لله.

□ فشل زواجك السابق هل أثر على نظرتك إلى الزواج؟

- لا، وقراري بالزواج مجددًا هو دليل على حاجتي إلى الاستقرار في حياتي. فلو أنني

أنا غيور جداً وشرقي جداً، ولا أحب أن تكلمني المرأة بصوت عالٍ

أحب المرأة الجريئة، إذ تكون مشاكسة

لماذا أسلم رقبتي لامرأة واحدة وأخسر نساء العالم؟!

لعبت دور امرأة وقلت لنفسني الحمد لله أنني خلقت رجلاً

هند رستم تجسد النموذج الأقرب إلى فتاة أحلامي

الصوت المرتفع. كرجل شرقي، لا أحب أن تكلمني المرأة بصوت عالٍ، فهذه كارثة بالنسبة إلي!

□ إذا صفعتك امرأة، هل ترد لها الصفعة؟

- هي أصلاً لن تجرؤ على القيام بذلك، لا يمكن! حتى مجرد الافتراض غير مقبول، إنسي! فلو فكرت لثانية واحدة، مستحيل أن تفعل ذلك. إنما سأفترض أن هذا حصل، أنا ممكن أموتها! المرأة الوحيدة التي يمكن أن تضربني فأخض لها وجهي هي أمي.

□ لو كانت الصفعة من زوجتك، هل يمكن أن يؤدي ذلك إلى الانفصال أو إلى شرح كبير بينكما؟

- «شرح إيه؟! أنا ممكن أشرح البيت كله!» لا يمكن أن يحصل هذا الأمر إطلاقاً. ولو حصل، فسأتحول إلى إنسان آخر كلياً!

□ متى تفقد احترامك للمرأة؟

- عندما يتعد احترامها لنفسها سواء من طريقة كلامها أو لباسها أو أن تجعل جسدها رخيصاً.

□ ما رأيك بمؤسسة الزواج؟

- هو عبارة عن شركة أو مشروع بين اثنين، فيؤسسان مصنعاً هو البيت، ومن المصنع يصنعان منتوجاتهما أي الأطفال ثم